درجة توافر مفاهيم التربية السياحية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية

degree of availability of tourism education concepts in Lughati books for the third-grade Primary school in the Kingdom of Saudi Arabia

إعداد

فاطمة حسين سعد الشهراني

Fatima Hussain Saad Alshahrani

كلية التربية - قسم رياض الأطفال - جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2024.335552

استلام البحث ٢٥ / ١٠ /٢٠٢٣

قبول النشر ١٤ / ١١ /٢٠٢٣

الشهراني، فاطمة حسين سعد (٢٠٢٤). درجة توافر مفاهيم التربية السياحية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٧) يناير، ٣٣٥ – ٣٦٠.

http://jacc.journals.ekb.eg

درجة توافر مفاهيم التربية السياحية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية

المستخلص:

هدفت الدراسة للكشف عن درجة توافر مفاهيم التربية السياحية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي بإسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت أداة الدراسة ببطاقة تحليل مفاهيم التربية السياحية بالاعتماد على الفكرة كوحدة تحليل، واشتملت على (٢٧) مؤشرًا، وتكونت عينة الدراسة من كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية وبلغ عددها ثلاث كتب موزعة على ثلاث فصول (الفصل الأول، الفصل الثاني، الفصل الثالث)، وتم التوصل للنتائج التالية: أن درجة تضمين كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي مفاهيم التربية السياحية جاء بنسب وتكرارات متفاوتة، حيث بلغت تكرارات مفاهيم التربية السياحة الكلية في كتب لغتي (١٨٨) تكرارًا، حيث جاءت السياحة البيئية في المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغ (٧٣) وبنسبة (٣٩%)، وجاءت السياحة التاريخية والثقافية في المرتبة الثانية بعدد تكرارات بلغ (٥٩) بنسبة (٣١%)، وجاءت السياحة الترفيهية في المرتبة الثالثة بعدد تكرارات بلغ (٤١) وبنسبة (٢٢%)، وجاءت السياحة الدينية بالمرتبة الأخيرة بعدد تكرارات بلغ (١٥) وبنسبة (٨%)، وخرجت الدراسة بتوصيات أهمها: تطوير محتوى كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي وذلك من خلال الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

الكلمات المفتاحية: السياحة الدينية – السياحة التاريخية - السياحة الثقافية – السياحة الترفيهية – السياحة البيئية

Abstract

This study aimed to reveal the degree of availability of tourism education concepts in Lughati books for the third grade of primary school in the Kingdom of Saudi Arabia. The descriptive approach was used using the content analysis method. The tool was to build an analysis card with tourism education concepts by adopting the idea as the unit of analysis. It included (27) indicators, and consisted the sample of the study was from Lughati books for the third grade of primary school in the Kingdom of Saudi Arabia, which consisted of three books (the first semester, the second semester, and the third semester). Statistical treatments were used, namely frequencies and percentages, to arrive at the answer to the study questions. The

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

following results were reached: The degree to which Lughati books for the third grade of primary school included tourism education concepts came in varying proportions, The occurrences of comprehensive tourism education concepts reached (188) occurrences, and environmental tourism came in first place with a number of occurrences of (73) with a percentage of (39%), and historical and cultural tourism came in second place with a number of occurrences of (59) with a percentage of (31%). Recreational tourism ranked third with a number of occurrences of (41) and a percentage of (22%), and religious tourism came in last place with a number of occurrences of (15) and a percentage of (8%). The study came out with recommendations, the most important of which are: Developing the content of my language books for the third grade of primary school by utilizing from the results of the study.

keywords: religious tourism - historical tourism - cultural tourism - recreational tourism - environmental tourism.

المقدمة:

تعد السياحة في المملكة العربية السعودية من أكثر القطاعات النامية التي شكلت تطورًا كبيرًا في السنوات الأخيرة، وضمن الرؤية 2030قررت السعودية الاستثمار في القطاع السياحي، وجعله أحد أهم الأعمدة التي تقوم عليها الرؤية، لتغيير مفهوم السياحة التقليدية، وجعلها منافسة للسياحة العالمية.

وتتميز المملكة العربية السعودية بتنوع في تضاريسها نتيجة لما تمتلكه من مساحات كبيرة تشكل معظم الأراضي في شبه الجزيرة العربية، وقد مرت عبر العصور بمراحل جيولوجية متتالية، وتغيرات مناخية هائلة، وهناك أيضًا التضاريس المتنوعة، حيث توجد المرتفعات الجبلية والوديان والكثبان الرملية والسهول والهضاب.

وأدركت المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة أهمية السياحة الكبيرة على مختلف الأصعدة وعمدت نحو إنشاء هيئة تُعنى بالسياحة وأسمتها الهيئة العليا للسياحة. وكان من أوائل الأعمال التي قامت بها هو إطلاق برنامج في التربية السياحية المدرسية يحمل شعار " ابتسم" بهدف نشر الثقافة السياحية عند الطلاب، وتحقيق سياحة هادفة في المجتمع، مع غرس مفهوم السياحة لديهم من خلال إعداد جيل واعي يحمل ممارسات ومفاهيم سياحية إيجابية تسهم في تحقيق الولاء الوطني، والانتماء المجتمعي، ومظاهر الحضارة في الأماكن الأثرية والتاريخية، والاعتزاز

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

بالمقومات السياحية، والمحافظة عليها، وغرس ثقافة العمل في السياحة عند النشء الجديد (الهيئة العليا للسياحة، ٢٠١٢).

ولا تقتصر أهمية السياحة فقط على الجانب الاقتصادي بل تتعدى إلى الاهمية والسياسية والاجتماعية والثقافية، إلى جانب الأهمية التربوية الكبيرة التي تتزايد يوما بعد يوم (الزعبي، ٢٠٠٧).

ويعد برنامج التربية السياحية المستدامة ضمن البرامج التي تبنتها المملكة العربية السعودية، حيث يعّد هذا البرنامج المنظومة التعليمية بإمكاناتها البشرية ومؤسساتها والمادية وبرامجها وأنشطتها شريك أساسي في السياحة، كما أرادت دعوة رجال الأعمال للمساهمة مع الهيئة العليا للسياحة، بقصد تمويل ودعم المشاريع المدرسية والجامعية المرتبطة بالسياحة، سواء في مجال البرامج التدريبية والتعليمية أو في مجال الأدب والثقافة والرياضة والفنون. وقد يكون في برنامج التوظيف الجزئي خلال العطلات الرسمية للمدرسين والطلاب في البرامج والأنشطة السياحية هدفاً لتفعيل الشراكة الحقيقية بين قطاعي السياحة والتعليم (الهيئة العليا للسياحة، ٢٠١١).

حيث كانت المدرسة من أهم مؤسسات التربية التي انشأها المجتمع لهدف القيام بأدوارها المختلفة تجاه المجتمع، وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل عمر الانسان حيث تبرز أهمية البداية في غرس التربية السياحية من مرحلة الطفولة، ويؤكد الاتجاه التربوي الحديث على أهمية المعلومات التي تقدم للطالب في هذه المرحلة والتي تساعد في اكتساب مفاهيم السياحة الصحيحة (حسين، ٢٠١٩).

وحرصت المملكة العربية السعودية على مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تمثل المورد الأساسي الذي يعود عليه في بناء الوطن وتطوره ونهضته، ولهذا كان الاهتمام بتجويد وتطوير التعليم تحقيقًا لتطلعات الوطن في مواطنيه وفق رؤية ٢٠٣٠ (وزارة التعليم، ٢٠٢١).

ومن هنا أصبح اهتمام وزارة التعليم بتحديث وتطوير المناهج التزاما بالرؤية الطموحة في إعداد منهج تعليمي متطور يركز على المهارات الأساسية وبإضافة تطوير المواهب وبناء الشخصية (وزارة التعليم، ٢٠٢١).

ولأن مناهج اللغة العربية من أقوى المناهج التعليمية، بسبب دورها الجوهري في تأكيد هوية الثقافة الإسلامية العربية، وتعزيز الشخصية السعودية الوطنية، وكتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي يحقق رغبة حقيقية في أن تصبح اللغة العربية شيئًا أساسيا في حياة الطلاب، وعنصرًا مهما في تكوينه العاطفي والثقافي والمعرفي، وطريقًا تجاه اكتشاف ذاته وتقدير التراث والاعتزاز به، ومنطلقًا نحو تفوقه في حياته (وزارة التعليم، ٢٠٢١).

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

ولعل ما يؤكد أهمية الشراكة هو ما قامت به هيئة السياحة مع وزارة التعليم لتقديم وإعداد برنامج التربية السياحية المدرسية الذي يمثل البرامج الحديثة حيث يساهم مع المدرسة على القيام بأدوار عديدة في خدمة قضايا المجتمع، وذلك لأن المدرسة أكبر مؤسسات المجتمع التي تربط شريحة كبيرة من المجتمع معلمين وطلاباً وإداريين (الهيئة العليا للسياحة، ٢٠١١).

حيث أشار كل من بظاظو (٢٠١٢) والنعيمي (٢٠١٧) بأهمية الوعي السياحي الكبيرة في دعم مفاهيم التربية السياحية في السعودية، والتعامل مع سياح وضيوف هذا البلد بالأدب والصدق لإعطاء انطباع حسن عن المجتمع بشكل عام.

ولذلك فإن نشر مفاهيم التربية السياحية يمثل شرط أساسي لنجاح الانشطة السياحية في أي دولة، فالطالب في المدرسة يحتاج دائمًا إلى من يوضح له تاريخ وثقافة وحضارة دولته، ويتطلع دومًا لمعرفة المعالم السياحية والتاريخية، وخاصة في الدولة التي نشأت فيها أعظم الحضارات الإنسانية القديمة، ومهبط الديانات السماوية والحضارة الإسلامية بشكل خاص، فالتاريخ الإسلامي والتاريخ القديم وما تركه الانسان من مواقع ومدن أثرية، ومعالم التاريخية وثقافية، وموروث حضاري لابد من معرفته والتوعية فيه (الحديثي، ٢٠٢١).

مشكلة الدراسة:

بالرغم من الجهود المبذولة في المملكة العربية السعودية لجميع الأصعدة إلّا أنها لم تحقق مكانه تستحقها في مجال السياحة حتى وقتنا الحالي، ولعل من أهم أسباب تدني مستوى الوعي السياحي عند شريحة واسعه من المجتمع السعودي، بسبب قلة الاطلاع على الجغرافية الفريدة والتراث الغني والتاريخ العريق للمملكة (الهيئة العامة للسياحة والآثار، ٢٠١٤).

وتعد مقومات السياحة عند أي دولة في العالم هي في مجملها طبيعية وحضارية عامة وبشرية، وانطلاقاً من الترابط الوثيق بين التعليم والسياحة كان من الأهمية أن تقوم كُتب لغتي للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية بدور مهم في تنمية التربية السياحية لدى الطلاب ويتم من خلال تعريفهم بمفاهيم السياحة المرغوبة، لتحقيق ما هو منشود منها، والتي من المأمول أن تنعكس على سلوكيات المواطنين في التعامل مع الوفود القادمة إلى السعودية من شتى بقاع العالم مدار الساعة نظراً للأهمية الدينية، والأهمية السياحية كنشاط يشارك في دعم التنمية المحلية ثقافياً واقتصاديًا واجتماعياً (العميري، ٢٠١٣).

إضافة إلى أن تحقيق الأهداف لتربية السياحة يحتاج إلى تكامل في الجهود من كافة التخصصات والتي من شأنها الاسهام بشكل أو بآخر في زيادة الحركة السياحية داخل الوطن (الأهدل، ٢٠١٠).

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

حيث يعد التكامل بين التربية والسياحة في المملكة العربية السعودية، بالمقام الأول تكاملاً بين المفهومين قبل أن يكون تكاملاً بين المؤسستين أو المركزين، وهذا التكامل يحصل وفق رؤية مشتركة تريد تحقيق تربية سياحية مثالية للنشء ترتكز على المحافظة على المبادئ والقيم الإسلامية، ونشر الثقافة السياحية المرغوبة بين الطلاب (الهيئة العليا للسياحة، ٢٠١٠).

ولتحقيق هذا التكامل بين وزارة التعليم وهيئة السياحة في المملكة من طرف التعليم التي لا تملك أدوات سوى الأساسيات وهي الطالب والمعلم والبيئة المدرسية والمنهج، حيث يتم التفاعل بين الطالب والمعلم من خلال المنهج في بيئة المدرسة الخصبة، وتعّد الكتب المدرسية عامة وكتب لغتي للصفوف الأولية خاصة المكان المناسب لنشر مفردات وأبعاد التربية السياحية.

ويجدر الذكر بحقيقة هامة، هي حقيقة أن الهيئة المسؤولة المباشرة لتطوير السياحة في المملكة إلّا أنه يجب ان تتكامل وتتظافر جميع الجهود للمجتمع كاملًا، بمعنى أن هناك أدوار هامة تحتاج ان تسهم بها كل المؤسسات الاجتماعية والتربوية والاقتصادية من اجل بناء جيل قادر على إدراك دور السياحة بالمملكة العربية السعودية ومقوماتها.

ويؤكد تقرير الهيئة على الاهتمام بمفهوم التربية السياحية والوعي بها، حيث يمثل أحد الأركان الأساسية لمستقبل السياحة السعودية، لأن العديد من الطلاب الذكور والاناث يمثلون عامل جذب سياحي من خلال ادراكهم الواعي لآداب وثقافة السياحة (الهيئة العامة للسياحة والآثار، ٢٠١٤).

ومن هنا يكون دور المنظومة التعليمية، لأنه يقع على عاتقها تمكين مفاهيم الوعي السياحي للطلاب من خلال المناهج الدراسية حيث تسهم هذه المناهج دور هام للارتقاء بالسياحة السعودية. ونظرًا لأهمية كتب لغتي كونه يعد كتابًا أساسيًا في مرحلة الطفولة المبكرة، فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة توافر مفاهيم التربية السياحية للصف الثالث الابتدائي.

وتتلخص مشكله الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما درجة توافر مفاهيم التربية السياحية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

١- ما درجة توافر مفاهيم السياحة الدينية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟

٢- ما درجة توافر مفاهيم السياحة التاريخية والثقافية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٣- ما درجة توافر مفاهيم السياحة الترفيهية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟
٤- ما درجة توافر مفاهيم السياحة البيئية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للكشف عن:

١- درجة توافر مفاهيم التربية السياحية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.
٢- درجة توافر مفاهيم السياحة الدينية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.
٣- درجة توافر مفاهيم السياحة التاريخية والثقافية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.
٤- درجة توافر مفاهيم السياحة الترفيهية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.
٥- درجة توافر مفاهيم السياحة البيئية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

١- الوقوف على واقع تضمين مفاهيم التربية السياحية في مناهج لغتي.
٢- تسليط الضوء على التربية السياحية بوصفها أحد القضايا الهامة التي توصي الاتجاهات العالمية بتضمينها لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
٣- تعد هذه الدراسة أول دراسة -في حدود علم الباحثة- تستهدف محتوى كتب لغتي لمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء مفاهيم التربية السياحية بالمملكة العربية السعودية.
٤- توفير قاعدة بيانات لمخططي ومؤلفي ومطوري كتب لغتي لمرحلة الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية بتقديم قائمة بمفاهيم التربية السياحية التي يمكن الاستفادة منها عند تخطيط وتأليف وتطوير كتب لغتي المستقبلية.
٥- استثارة الباحثين والدارسين إلى إجراء مزيد من البحوث والدراسات التطبيقية في مفاهيم التربية السياحية.
٦- قد تكون الدراسة إضافة نوعية للمكتبة العلمية.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة في الاتي:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- الحدود الموضوعية: كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي الفصل الأول، والفصل الثاني، والفصل الثالث، التربية السياحية (السياحة الدينية، السياحة التاريخية والثقافية، السياحة الترفيهية، السياحة البيئية).
- الحدود المكانية: كتب لغتي في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: الفصل الأول للعام الجامعي ١٤٤٤-١٤٤٥هـ.

مصطلحات الدراسة:

تم تناول المصطلحات التالية:

التربية السياحية:

تنمية المعرفة بجميع المفاهيم السياحية وأهميتها، وأثارها الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، باستخدام طرق تدريس مختلفة وأنشطة تعلم متنوعة، وأساليب تقويم متعددة، وما يتطلب من وسائل تعليمية (يحيى وآخرون، ٢٠١٢).

تعرف اجرائيًا: بأنها العملية التعليمية التي تركز على تزويد الطلاب بمفردات وأبعاد سياحية تسهم بحصولهم على قدر من المفاهيم والاتجاهات والمعارف والمهارات التي تساعدهم في إدراك وفهم للمعالم والأنماط السياحية المتنوعة، وتوضيح فوائد وأهمية هذه السياحة للفرد والمجتمع، ويقاس بعدد تكرارات المفهوم على أداة الدراسة.

السياحة الدينية:

نوع من أنواع السياحة قائم على زيارة المواقع المقدسة ويقوم بها المسلمين من داخل المملكة وخارجها على أنه ركن من اركان الإسلام الخمسة لمن استطاع اليه سبيلا، وشهدت هذه السياحة تطورا ونموا سريعا مع تطور الخدمات العامة من مواصلات وإقامة وتحديث الطرق وخدمات المياه واحتياجات الحجاج والمعتمرين (حسين، ٢٠١٩).

تعرف اجرائيا: بأنها السياحة التي تهدف للقيام بشعائر دينية مفروضة، ويساهم الذهاب للأماكن المقدسة في زيادة أواصر المحبة بين الشعوب المسلمة، وهذه السياحة تهتم بالإرث الديني، ويقاس بعدد تكرارات المفهوم على أداة الدراسة.

السياحة التاريخية والثقافية:

سياحة مشاهدة ودراسة الأماكن التراثية والثقافية والاحداث التاريخية السابقة والقديمة، ويعد التراث انعكاس للحضارات وامتداد للتطور والمعرفة الإنسانية (حسين، ٢٠١٩).

تعرف اجرائيًا: بأنها السياحة التي تهدف لزيارة التراث الإنساني والتاريخي والثقافي لمكان ما، سواءً الهندسة المعمارية في المباني أو البقايا الأدبية والفنية، ويقاس بعدد تكرارات المفهوم على أداة الدراسة.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

السياحة الترفيهية:

السفر من مدنهم إلى مدن ثانية بغرض الترفيه وطلبًا للاستجمام والراحة، وهي من أكثر الأنواع السياحية انتشارًا، وتعتبر مشتركة بين كل أنواع السياحة، مثل زيارة الحدائق والمنتزهات، أو حدائق الحيوان، أو التنزه في الشاطئ (حسين، ٢٠١٩).

تعرف اجرائيًا: السفر إلى وجهات سياحية ترويحًا عن النفس والاستجمام، ويقاس بعدد تكرارات المفهوم على أداة الدراسة.

السياحة البيئية:

السفر إلى مناطق طبيعية لم يلحق بها التلوث ولم يتعرض توازنها الطبيعي إلى الخلل، وذلك للاستمتاع بمناظرها ونباتاتها وحيواناتها البرية وحضارتها في الماضي والحاضر (الشهراني، ٢٠٢١).

تعرف اجرائيا: بأنها زيارة المناطق ذات خصائص بيئية معينة وبكر، وفي الغالب تكون رحلات منظمة مع مجموعة من الأشخاص للتأمل والراحة، مثل التسلق، والرياضات المائية، وزيارة المحميات، ويقاس بعدد تكرارات المفهوم على أداة الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول/التربية السياحية

مفهوم التربية السياحية

تعد التربية السياحية خطوات محددة ومعد لها مسبقا لهدف غرس مفاهيم وقيم سياحية للطلاب، من أجل تعريفه بمقومات السياحة في المملكة العربية السعودية وحثه على دعوة واشراك أسرته في تلك المقومات والقيام بأنشطة السياحة جميعًا للتمتع بها، وهذا يترك لديه عظيم الاعتزاز بإرثه الحضاري والاهتمام بالمحافظة عليه والانتماء للوطن (حسين، ٢٠١٩).

وتعد التربية السياحية عملية تسعى إلى تحقيق ونشر الوعي الوجداني والمعرفي والمهاري بالسياحة ومكوناتها المتنوعة، في المؤسسات التربوية الرسمية أو غير الرسمية، باستخدام الأساليب والأدوات التعليمية والاستراتيجيات المختلفة (حسنين، ٢٠٠٦).

مما سبق يمكن الإشارة إلى أن التربية السياحية معرفة بمفاهيم سياحية وتأثيرها على كلٍ من الجوانب الاقتصادية والجوانب الاجتماعية والجوانب النفسية، حيث يتم استخدام أساليب تعليم مختلفة تشمل على أنشطة متنوعة، من خلال العديد من الوسائل التعليمية المتعددة.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

أهمية التربية السياحية

تتضح أهمية تربية السياحة من كونها مجالا حيويا في العالم اليوم، فرضتها تغيرات اقتصادية واجتماعية، ومن خلال توفر مقومات سياحية متنوعة في دول العالم وبالتالي عند استثمار تلك المقومات يعود بالنفع على الافراد والمجتمعات، وهذا يحتم توعية الافراد بمكونات هذا المجال، حيث يمكن ابراز أهمية التربية السياحية أنها تسهم في تعزيز الانتماء الوطني والوطنية من خلال لفت نظر افراد المجتمع بتراثهم السياحي داخل الوطن، وتكوين نظرة حقيقية شاملة للسياحة، وتوعيتهم بالمجالات السياحية مما يزيد فرص العمل ويقلل البطالة، وإبراز للموروثات الثقافية وللخصوصيات البيئية المحلية، وتنمية صناعات تقليدية وشعبية ونشرها وتطويرها، حيث تعزز عملية التواصل الثقافي والاجتماعي والحضاري (رضوان، ٢٠١٨).

وعلاقة التربية والسياحة علاقة تكاملية، كلاهما ينتمي إلى علوم تتعلق بالإنسان ورغباته وحاجاته، وأيضًا كلاهما عنصر هام في تنمية هذا الوطن، بالتالي تصبح ضرورة توثيق هذه العلاقة بين السياحة والتربية ومن ثم تفعليها، وجعل السياحة جزء هامًا من الاهداف التربوية التي تسعى المؤسسات التعليمية لتحقيقها.

أهداف التربية السياحية

في ظل هذا التطور التربوي الحديث والنمو المتزايد بدأت هيئات ومنظمات السياحة تلفت النظر إلى النوع الجديد من أنواع السياحة هو الركيزة الأساسية على الارتقاء بالمستوى التعليمي والتربوي، وذلك من خلال الاجتماع بالقيادات التعليمية والنخب التربوية في العالم، وزيادة الأماكن التعليمية التربوية والمواقع الحديثة أو الاثرية، والتعرف على السلوكيات التربوية والمظاهر المميزة عند الشعوب الأخرى، وحضور فعاليات تربوية مثل: المهرجانات التربوية، والمعارض العلمية، حيث تسمى هذه السياحة سياحة تربوية (رضوان، ٢٠١٨).

اهداف التربية السياحية كما أوردها السيسي (٢٠١٥):

١- تعزيز الولاء والانتماء الوطني عند الافراد من وعيهم بأهمية الاعتزاز بالمقومات السياحية والمكتسبات الوطنية والأماكن التاريخية ومظاهر الحضارة في دولتهم والمحافظة عليها.
٢- تأكيد مفاهيم التربية السياحية عند المجتمع، حيث يمكنهم من ممارسه وتطبيق السلوكيات الإيجابية.
٣- تشجيع مبادئ فهم وقبول واحترام الاخرين، وتعزيز الثقافة المشتركة بين المستضيف والسائح من خلال المفاهيم الإيجابية.
٤- تنمية التعلم وتطوير الذات وحب الاستكشاف، واكتساب الطلبة لمهارات التفكير تجاه القضايا السياحية.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٥- تأكيد الرسالة الاتصالية للمفاهيم السياحية عند المجتمع، وتعميق الثقافة السياحية لدى النشء القادم، وتفعيل المشاركات الاسرية حيث تتم عند نقل المفاهيم السياحية إليهم عبر الطلبة.
٦- تضمين محتوى المنهج الدراسي بالقضايا والمفاهيم ذات الصلة بالسياحة بجميع أنواعها.

تصنيف مفاهيم التربية السياحية:

يشير رضوان (٢٠١٨) إلى أنه يمكن تقسيم المفاهيم السياحية من حيث الهدف لها إلى:

١- مفاهيم سياحية دينية.
٢- مفاهيم سياحية رياضية.
٣- مفاهيم سياحية ثقافية.
٤- مفاهيم سياحية صحراوية.
٥- مفاهيم سياحية علاجية.
٦- مفاهيم سياحية ترفيهية.
٧- مفاهيم سياحية بيئية.
٨- مفاهيم سياحية تراثية.
٩- مفاهيم سياحية تسويقية.

تصنيف المعالم السياحية في المملكة العربية السعودية بما يتناسب مع اهتمامات طلاب مرحلة الطفولة المبكرة

تتميز المملكة بامتلاكها الكثير من مقومات وعناصر الجذب السياحية المميزة، حيث تتنوع هذه العناصر مثل المقومات التاريخية والدينية والطبيعية، وتمتاز المملكة بالموقع في قارة اسيا، من خلال شبه الجزيرة حيث يحيطها الماء من ثلاث جوانب وتمتد بين السلاسل الجبلية ذات القمم العالية، ويكون الطقس فيها معتدل طوال السنة، كما تتميز بصحراء الربع الخالي وبالعديد من الغابات المخضرّة، وتلك المقومات المختلفة تعد امتيازًا سياحيًا لأنها تجمع بين الصحاري والسواحل والعيون والبحار (حسين، ٢٠١٩).

وذكر كل من (حسين، ٢٠١٩، الشهراني، ٢٠٢١) خمس أنواع للسياحة تعد الأكثر اهتماما للطلاب في هذه المرحلة وهي كالاتي:

السياحة الترفيهية:

وهي قيام الافراد بالسفر من مدنهم إلى مدن أخرى بغرض الترفيه وطلبًا للاستجمام والراحة، وتعتبر من أكثر الأنواع السياحية انتشارًا، كما تعتبر القاسم

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المشترك بين كل أنواع السياحة، مثل زيارة الحدائق العامة والمنتزهات، أو حدائق الحيوان، أو التنزه في الشواطئ.

السياحة الدينية:

السياحة قائمة على زيارة للمواقع المقدسة ويقوم بها المسلمين من داخل وخارج المملكة، وهو ركن من اركان الإسلام، حيث شهدت هذه السياحة نموا وتطورا سريع مع تطور الخدمات من إقامة ومواصلات وخدمات المياه وتحديث الطرق واحتياجات المعتمرين والحجاج.

السياحة البيئية:

زيارة للمناطق الطبيعية لم تتعرض للتلوث ولم يختل توازنها الطبيعي، بقصد الاستمتاع بنباتاتها ومناظرها وحيواناتها وحضارتها في الحاضر والماضي.

السياحة الرياضية:

يتنقل الافراد من مكان لأخر بقصد ممارسة الرياضات والمناشط الرياضية ومتابعة الفعاليات المتنوعة مثل المباريات، ونوادي الرياضة، وصيد الأسماك، والمسابقات، وتسلق الجبال، والغوص تحت الماء.

السياحة التاريخية:

دراسة ومشاهدة للأماكن والاحداث التاريخية والثقافية القديمة، ويعتبر التراث امتداد للمعرفة الإنسانية وللتطور ولانعكاس الحضارات. وبالاطلاع على التصنيفات السابقة للمفاهيم السياحية، فقد ركزت الدراسة على عدد من المفاهيم التي من المناسب تضمينها لكتب لغتي المقررة على مرحلة الطفولة المبكرة، وهي: السياحة الدينية، السياحة التاريخية والثقافية، السياحة الترفيهية، السياحة البيئية.

المبحث الثاني/المناهج الدراسية:

تشير المناهج بمفهومها الجديد هي المفاهيم الشاملة وليست المقررات الدراسية فقط، حيث أنها وسيلة للتربويين في اكساب الطلبة مواصفات محددة في غايات التربية وأغراضها وأهدافها، ويتم تحديدها في ضوء متغيرات أساسية هي متغيرات العصر والثقافة المجتمعية، فلا يمكن إبعاد المناهج عن المجتمع ولا العصر وفي نفس الوقت لا تتخلى عن وظيفتها الأساسية لتنمية قدرات الطالب واكسابهم للمعارف، وقد نادت المؤتمرات والدراسات ومعظم أدبيات التربية على المستوى العالمي والعربي بأهمية تضمين المناهج التعليمية في مختلف المراحل الدراسية، وتدعم هذه المناهج الموضوعات السياحية المتنامية كل يوم، وادخال المقررات السياحية أثناء اعداد المعلمين والمعلمات قبل خدمتهم (الرشيد، ٢٠٠٠).

والمنهج الدراسي يمكن أن يثري ثقافة الطالب بالأفكار السياحية وتزويده بالمواقع السياحية وتعميق المفاهيم لديه وتدريبه على طريقة التعامل مع السائحين

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

القادمين وحسن ضيافتهم، وكيفية المحافظة على ممتلكاته الوطنية، ولا شك أن دمج هذه المفاهيم السياحية في المقررات الدراسية هو الأفضل لمرحلة الطفولة المبكرة.
ومنهج اللغة العربية بشكل عام وكتب لغتي بشكل خاص يمكن أن تأكد وتدعم مفاهيم السياحة مثل دروس القراءة حيث يتم فيها توضيح معالم السياحة في المملكة العربية السعودية، ويمكن تكليف الطلاب بكتابة موضوع عن أحد منجزات المملكة التاريخية في تكليفات التعبير، أو كتابة موضوع عن الأنواع السياحية الموجودة في البيئة السعودية، أو موضوع عن فوائد السياحة المتنوعة بالنسبة للمجتمع كاملًا (المطيري، ٢٠١٦).

وتضمين المفاهيم السياحية في كتب لغتي يمكن أن يحدث بإضافة مواضيع في وحدات مستقلة تتعلق بهذه المفاهيم بجانب المواضيع المقررة لهم، أو قد يكون من خلال تضمين قضايا ومفاهيم تتعلق بالسياحة ضمن موضوعات مختلفة في محتوى المنهج ويسمى بالمدخل الاندماجي، وهنا تقع المسؤولية على عاتق المعلمين والمعلمات لتفعيلها حتى يتم تحقيق الهدف المطلوب منها (عبد اللطيف، ٢٠٠٧).

ثانيًا: الدراسات السابقة:

دراسة الدوسري (٢٠٢٢) في المملكة العربية السعودية، هدفت للكشف عن مدى تضمين المفاهيم السياحية في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، تم بإتباع منهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، واستخدام بطاقة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات، من عينة تمثلت في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة للصفوف (الأول، الثاني، الثالث) للفصل الأول والثاني (٢٠٢٠)، وأشارت أهم النتائج إلى: تضمين المفاهيم السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بدرجة منخفضة جدًا بنسبة (٩.٩%).

ودراسة رزيقي (٢٠٢١) في مصر، هدفت الى زيادة الوعي تلاميذ الابتدائي بالسياحة واهميتها، والكشف عن ابعاد الوعي السياحي التي يجب تنميتها لهذا المرحلة، تم بإتباع المنهج الوصفي المسحي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، من عينة تمثلت في (٥٠) معلمًا من معلمي الابتدائي، وأشارت أهم النتائج إلى: ضعف دور المعلم في تحقيق الوعي السياحي لدى تلاميذ الابتدائي، وقلة الاهتمام بوضع رؤية لتطبيق برامج التوعية السياحية في المدارس.

ةدراسة شعبان (٢٠١٥) في الأردن، هدفت إلى الكشف عن مضامين التربية السياحية في كتب مهارات الاتصال المقررة لطلبة الصفوف الحلقة الأساسية الثلاثة، تم بإتباع المنهج التحليلي الوصفي (تحليل المحتوى)، واستخدام بطاقة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات، من عينة تمثلت في كتب مهارات الاتصال للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لعام (٢٠١٢-٢٠١٣)،

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

وأشارت أهم النتائج إلى: حصول التربية الثقافية على المركز الاول في مقدمة مضامين التربية السياحية في جميع الصفوف.

ودراسة العميري (٢٠١٣) في المملكة العربية السعودية، هدفت إلى تحديد أبعاد ومفردات التربية السياحية اللازم تضمينها كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من وجهه نظر معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية، فضلًا عن تحديد مدى توافر هذه الأبعاد والمفردات في هذه كتب من خلال تحليل محتواها، تم بإتباع منهج تحليل المحتوى للكتب، وصممت استبانة وبطاقة تحليل لأغراض الدراسة، من عينة تمثلت في الجزء الأول على معلمين تصل ل(١٢٥) معلما للدراسات الاجتماعية والوطنية لمرحلة المتوسط، بينما اشتمل الجزء الثاني من الدراسة على ثلاثة كتب للدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة لصفوف المرحلة المتوسطة، وأشارت أهم النتائج إلى: ان التربية السياحية غير متضمنة بالقدر الكافي وبالعمق المناسب في الكتب الحالية للدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة.

ودراسة إجيوفور، وأويمو، وإليتشي (Ejiofor, Auimo, Demitrus & Elechi, 2012)في نيجيريا، هدفت للكشف عن دور التربية السياحية في تنمية الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع النيجيري، تم بإتباع المنهج الوصفي المسحي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، في عينة تمثلت من (٨٠٠) شخص من المجتمع النيجيري انقسمت (٣٦٧) ذكور و(٤٣٣) إناث من عمر ١٨-٥٤ سنة، وأشارت أهم النتائج إلى: ان التربية السياحية لها دور كبير في نمو المعرفة السياحية لدى افراد المجتمع.

ودراسة سارينين (Saarinen, 2010) في جنوب افريقيا، هدفت الى التعرف على الوعي السياحي المحلي ومناقشة لنظرة المجتمع في مجتمعيين، تم بإتباع المنهج الوصفي المسحي، واستخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات، في عينة تمثلت من (١٧١) شخص من المجتمعين بطريقة عشوائية، وأشارت أهم النتائج إلى: ان تسليح المجتمعات بالوعي السياحي من شانه ان يساعدهم في ان يكونوا عملاء في النمو السياحي بدلا من كونهم أشخاصا عاديين في المجتمعات الريفية والمتحضرة في جنوب افريقيا.

ودراسة هودسن، وجراهام (Hudson & Graham, 2005) في الولايات المتحدة، كشفت عن الوعي السياحي لدى طلاب السياحة، تم بإتباع المنهج الوصفي المسحي، واستخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات، في عينة تمثلت في (٤٣٨) طالب جامعي في الولايات المتحدة، وأشارت أهم النتائج إلى: ان الطلاب يدركون أهمية السياحة في نشر الثقافة وتنمية الاقتصاد الوطني، وضرورة تدريب العاملين في

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المجالات القطاع السياحي بالتعاون بين الجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة ووزارة السياحة على اخلاقيات المهنة لتمكين العاملين من إدراك قيمتها الوطنية.
دراسة وابستاك (Wabstakk, 2004) في بلجيكا، هدفت إلى التعرف على أهمية السياحة التعليمية والثقافية في بلجيكا، تم بإتباع طريقة المنهج الوصفي المسحي، واستخدام المقابلة الفردية كأداة لجمع البيانات، في عينة تمثلت في (٤٤) طالب تم اختيارهم عشوائيًا من طلبة ٤ جامعات بلجيكية، وأشارت أهم النتائج إلى: أن الطلاب أبدو وعيا كاملا بأهمية السياحة وأثرها على البلاد من مختلف الجوانب، كما اشارت المقابلات ان الطلاب أبدو رغبة كبيرة في ان تضم المناهج الدراسية في الجامعات مواد أوسع عن الوعي السياحي بحيث يتمكن الطلاب من المشاركة بشكل أكبر مستقبلا في تنمية مجتمعاتهم.

ثالثًا: التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة سيتم التعقيب على النحو التالي:

من حيث الهدف:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الدوسري،٢٠٢٢، شعبان،٢٠١٥) في الكشف عن تضمين مفاهيم التربية السياحية في المناهج الدراسية، واختلفت مع دراسة (رزيقي،٢٠٢١، Hudson & Graham, 2005، Saarinen, 2010) لمعرفة الوعي السياحي لدى مختلف فئات المجتمع.

من حيث المنهج:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (العميري،٢٠١٣، الدوسري،٢٠٢٢) في استخدام المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، واختلفت مع دراسة (رزيقي،٢٠٢١، Ejiofor, Auimo, Demitrus & Elechi, 2012) في استخدام المنهج الوصفي المسحي.

من حيث الأداة:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الدوسري،٢٠٢٢، العميري،٢٠١٣) في استخدام بطاقة التحليل، واختلفت مع دراسة (Ejiofor, Auimo, Demitrus & Elechi, 2012) في استخدام الاستبانة، واختلفت مع دراسة (Saarinen, 2010، Hudson & Graham, 2005، Wabstakk, 2004) في استخدام المقابلة.

من حيث العينة:

لم تتفق الدراسة الحالية مع أي عينة وذلك لندرة الدراسات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، واختلفت عن دراسة (الدوسري،٢٠٢٢، شعبان،٢٠١٥) حيث كانت للمرحلة المتوسطة، واختلفت عن دراسة (العميري،٢٠١٣، رزيقي،٢٠٢١) حيث كانت للمعلمين.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

بينما تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الكشف عن درجة توفر مفاهيم التربية السياحية في كتب لغتي بأجزائها (الأول، الثاني، الثالث) للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية وذلك باستخدام تحليل المحتوى، وبناء قائمة تحليل لمفاهيم التربية السياحية المناسبة للصف الثالث الابتدائي.

كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة كالاتي:

- بناء أداة الدراسة.
- تنظيم الإطار النظري.
- تحديد المنهج الأكثر ملائمة وهو منهج تحليل المحتوى.
- اختيار الأساليب الاحصائية للدراسة.
- الحصول على العديد من المراجع ذات الصلة بمفاهيم التربية السياحية.

منهجية الدراسة

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى لملاءمته لأهداف الدراسة، كونه أسلوب يهدف إلى الوصف المنظم والكمي والموضوعي لمضمون الظاهرة لمادة من المواد.

مجتمع الدراسة:

تكوّن من جميع كتب الصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية البالغ عددها (١٠) كتب للفصل الدراسي الأول، والثاني، والثالث لعام (١٤٤٤-١٤٤٥هـ).

عينة الدراسة:

تكونت من كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي للفصل الدراسي (الفصل الأول، الفصل الثاني، الفصل الثالث)، وتم استثناء مقدمة الكتاب وقائمة المحتويات ومراجعة المكتسبات السابقة والتقويم التجميعي من التحليل، ويبين الجدول (٣-١) توزيع عينة الدراسة.

الجدول (١) توزيع محتوى كتب لغتي في المملكة العربية السعودية المقررة على الصف الثالث الابتدائي لعام (١٤٤٤-١٤٤٥هـ).

الفصل	الموضوعات	عناصر المحتوى		الصفحات
		الوحدات	الدروس	
الأول	- التعامل مع الأخرين - ربوع من بلادي	٢	٤	٨٧
الثاني	- أخلاق المسلم - وسائل الاتصالات - مكارم الأخلاق	٣	٦	١٤٠

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الثالث	- أحب العمل - من علماء المسلمين - البحار والمحيطات	٣	٦	١٥٠
المجموع		٨	١٦	**٣٧٧**

أداة الدراسة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بمفاهيم التربية السياحية، تم الاستفادة من دراسة العميري (٢٠١٣)، ودراسة الدوسري (٢٠٢٢) في بناء أداة تحليل المحتوى، تشمل على (٢٧) مؤشر موزعة على المحاور الرئيسة التالية:

المحور الأول: السياحة الدينية (٥) مؤشرات، المؤشرات رقم (١،٢،٣،٤،٥).

المحور الثاني: السياحة التاريخية والثقافية (٨) مؤشرات، المؤشرات رقم (٦،٧،٨ ، ٩،١٠، ١١،١٢،١٣).

المحور الثالث: السياحة الترفيهية (٦) مؤشرات، المؤشرات رقم (١٤،١٥،١٦،١٧، ١٨،١٩).

المحور الرابع: السياحة البيئية (٨) مؤشرات، المؤشرات رقم (٢٠،٢١،٢٢،٢٣، ٢٤،٢٥،٢٦،٢٧).

صدق الأداة:

تم عرض قائمة المفاهيم السياحية على (٥) محكمين، حيث طلب منهم إبداء أراءهم حول مدى وضوح المفاهيم السياحية، والسلامة اللغوية، ومدى ملاءمتها لطلاب الصف الثالث الابتدائي، والاضافة أو التعديل ما يرونه مناسبًا، وتم الاخذ بتعديلاتهم وأراءهم مثل مؤشر (صناعات دينية) تم تغييرة بعد اجماع المحكمين إلى (منتجات دينية)، ومؤشر (الرياضات) تم تغييرة بعد اجماع المحكمين إلى (الملاعب الرياضية)، ثم تكونت القائمة في صورتها النهائية.

ثبات التحليل:

تم اعتماد التحقق من الثبات عن طريق استخراج نسبه الاتفاق بين المحللين بطريقة آزاروف وماير (Mayer & Azaroff)، حيث تم اختيار معلمة لمادة لغتي للصف الثالث الابتدائي، وتم تدريبها على كيفية تحليل الكتب، ثم طُلب منها تحليله بشكل مستقل في عينة ١٠٠ صفحة من المقرر المحلل تمثل (٢٦%) من ٣٧٧ صفحة وكانت نسبة الاتفاق بين المحللين هي (٩١.٧%) وهي نسبة مرتفعة جدًا ومناسبة لإجراء التحليل.

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

تطبيق التحليل:

١- **وحدة التحليل:** تم اعتماد الفكرة (الموضوع)، وتمت قراءتها من حيث تضمينها بشكل مباشر بسيط أو مفصل، وبشكل غير مباشر عن طريق الاشكال او الأسئلة أو الرسومات أو الصور.

٢- **فئة التحليل:** تم تحديدها من المحاور الرئيسة التي تندرج تحت مفاهيم التربية السياحية (السياحة الدينية، السياحة التاريخية والثقافية، السياحة الترفيهية، السياحة البيئية)، وتتضمن عددًا من المؤشرات بلغ مجموعها (٢٧) مؤشرًا.

٣- **هدف التحليل:** التعرف على درجة توافر المفاهيم السياحية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

إجراءات الدراسة:

تم اتباع الإجراءات الاتية:

١- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بمفاهيم التربية السياحية.

٢- إعداد قائمة بالمفاهيم السياحية المقترح تضمينها في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية، والتأكد منها عن طريق عرضها على محكمين.

٣- دراسة محتوى كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية، للاستدلال على وجود المفاهيم السياحية المتواجدة في هذه الكتب.

٤- تدريب المحلل الثاني على عملية التحليل والاتفاق على الفقرات.

٥- القيام بتحليل المحتوى مرة من قبل الباحثة مرة أخرى من قبل المحلل الثاني.

٦- جمع بيانات التحليل، ورصد التكرارات والنسب المئوية لاستخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها.

المعالجات الإحصائية:

١- حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة درجة توافر مفاهيم التربية السياحية.

٢- تم اعتماد معادلة آزاروف وماير (Mayer & Azaroff) لحساب الثبات بين المحللين.

عرض ومناقشة النتائج

عرض وتفسير نتائج السؤال الرئيس:

للإجابة عن السؤال الرئيس "ما درجة توافر مفاهيم التربية السياحية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية " تم حساب التكرارات والنسب المئوية والرتب لدرجة تضمين مفاهيم التربية السياحية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي، ويبين الجدول (٤-١) ذلك:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

جدول (٢) التكرارات والنسب والرتب لمفاهيم التربية السياحية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية

المفاهيم	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب
السياحة الدينية	١٥	%٨	الرابع
السياحة التاريخية والثقافية	٥٩	%٣١	الثاني
السياحة الترفيهية	٤١	%٢٢	الثالث
السياحة البيئية	٧٣	%٣٩	الأول
المجموع	١٨٨	%١٠٠	

يتضح من جدول (٢) أن مجموع التكرارات لمفاهيم التربية السياحة في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية بلغ (١٨٨) تكرارًا، حيث جاءت مفاهيم السياحة البيئية في المرتبة الأولى بتكرارات بلغت (٧٣) تكرارًا وبنسبة بلغت (**٣٩%**)، وقد يعزى ذلك إلى أهمية تعليم المتعلمين المفاهيم البيئية التي تسهم في تشجيعهم على المحافظة على بيئتهم كونها محددًا لإيرادات المجتمع، وتحسين البنية التحتية وتطوير الأماكن السياحية من خلال تنمية المسؤولية لديهم تجاه سلامة واستدامة بيئته وذلك لان المتعلم يعيش فيها، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الدوسري، ٢٠٢٢) حيث جاءت السياحة البيئية في المرتبة الأولى في عدد التكرارات من بين المفاهيم. وجاءت مفاهيم السياحة الدينية في المرتبة الأخيرة بتكرارات بلغت (١٥) تكرارًا وبنسبة (٨%)، وقد يعزى ذلك إلى أن طبيعة محتوى كتب لغتي يركز على جوانب أخرى أكثر من التركيز على المفاهيم الدينية كونها تأتي بشكل واسع في الكتب الإسلامية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (شعبان، ٢٠١٥) ودراسة (رضوان، ٢٠١٨) حيث جاءت السياحة الدينية أقل تكرارًا في المؤشرات.

عرض وتفسير نتائج السؤال الفرعي الأول:

للإجابة عن السؤال الأول "ما درجة توافر مفاهيم السياحة الدينية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية " تم حساب التكرارات والنسب المئوية والرتب لدرجة تضمين مفاهيم السياحة الدينية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي، ويبين الجدول (٣) ذلك:

جدول (٣) التكرارات والنسب والرتب لمفاهيم السياحة الدينية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية

المفاهيم	المؤشرات	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب
السياحة الدينية	١- الأماكن المقدسة.	**١٠**	**%٦٣**	**1**
	٢- الرحلات الدينية.	**١**	**%٦**	**4**
	٣- المناسبات الدينية.	**٢**	**%١٣**	**3**
	٤- منتجات دينية (طباعة المصاحف،	**٠**	%٠	**0**

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

	سجاد الصلاة، كسوة الكعبة).			
	٥- آداب اتعامل مع السياح.	٢	%١٨	2
المجموع الكلي للتكرارات والنسب المئوية		51	%100	

يتضح من جدول (٣) أن مجموع التكرارات لمفهوم السياحة الدينية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية بلغ (١٥) تكرارًا، حيث جاء مؤشر الأماكن المقدسة في المرتبة الأولى بتكرارات بلغت (١٠) وبنسبة (٦٣%)، وقد يعزى ذلك إلى أهمية تمكين المتعلمين من المفاهيم الدينية في جميع محتويات الكتب مع التركيز عليها في كتب إسلامية أخرى، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الدوسري، ٢٠٢٢) حيث جاءت بالمرتبة الأولى في عدد تكرارها من بين المؤشرات.

وجاء مؤشر المنتجات الدينية (طباعة المصاحف، سجاد الصلاة، كسوة الكعبة) في المرتبة الأخيرة بتكرارات بلغت (٠) تكرارًا وبنسبة (٠%)، وقد يعزى ذلك إلى إغفال الجهات المسؤولة عن التخطيط لتضمين مثل هذه المفاهيم في كتب لغتي، وصعوبة المفاهيم على هذه المرحلة العمرية وذلك لأنها مفاهيم مجردة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الدوسري، ٢٠٢٢) حيث أشارت إلى أنها أقل المفاهيم تضمينًا في المقرر.

عرض وتفسير نتائج السؤال الفرعي الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني " ما درجة توافر مفاهيم السياحة التاريخية والثقافية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية " تم حساب التكرارات والنسب المئوية والرتب لدرجة تضمين مفاهيم السياحة التاريخية والثقافية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي، ويبين الجدول (٤-٣) ذلك:

جدول (٤) التكرارات والنسب والرتب لمفاهيم السياحة التاريخية والثقافية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية

المفاهيم	المؤشرات	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب
السياحة التاريخية والثقافية	الآثار والنقوش التاريخية.	٧	%١٢	5
	التنقيب والتراث العمراني.	٤	%٧	7
	المشاريع السعودية السياحية.	٦	%١٠	6
	أسماء المدن.	١٢	%٢٠	1
	مواصلات (جسور، وأنفاق، شوارع)	٣	%٦	٨
	المكتبات العامة.	١٠	%١٧	2
	العلم والعلماء.	٩	%١٥	3
	معالم ومباني المملكة.	٨	%١٣	4
مجموع التكرارات والنسب المئوية		٥٩	%100	

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

يتضح من جدول (٤-٣) أن مجموع التكرارات لمفهوم السياحة التاريخية والثقافية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية بلغ (٥٩) تكرارًا، حيث جاء مؤشر أسماء المدن في المرتبة الأولى بتكرارات بلغت (١٢) تكرارًا وبنسبة (**٢٠%**)، وقد يعزى ذلك إلى أهمية تعليم المتعلمين المفاهيم التاريخية والثقافية التي تساعدهم في الحصول على قدر وافر من المعارف وإدراك للمعالم المختلفة المحيطة به، وتنمية روح الولاء والانتماء للوطن، والاعتزاز بحضارته، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العميري، ٢٠١٣) حيث جاءت بالمرتبة الأولى في عدد التكرارات من بين المؤشرات.

وجاء مؤشر مواصلات (جسور، وأنفاق، شوارع) في المرتبة الأخيرة بتكرارات بلغت (٣) تكرارات وبنسبة (٦%)، وقد يعزى ذلك أنها مفاهيم مجردة تتعارض مع معاييره النمائية التي تؤكد على المفاهيم المحسوسة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الدوسري، ٢٠٢٢) حيث لم يتم تضمين العديد من المفاهيم الثقافية والتاريخية لصعوبتها في هذه المرحلة العمرية.

عرض وتفسير نتائج السؤال الفرعي الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث " ما درجة توافر مفاهيم السياحة الترفيهية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية " تم حساب التكرارات والنسب المئوية والرتب لدرجة تضمين مفاهيم السياحة الترفيهية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي، ويبين الجدول (٥) ذلك:

جدول (٥) التكرارات والنسب والرتب لمفاهيم السياحة الترفيهية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية

المفاهيم	المؤشرات	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب
السياحة الترفيهية	حدائق الحيوانات.	٠	%٠	0
	الملاعب الرياضية.	٨	%٢٠	2
	المنتزهات والرحلات.	٢٥	%٦١	1
	المهرجانات.	١	%٢	4
	الأسواق والمراكز التجارية.	١	%٢	4
	المطارات والموانئ.	٦	%١٥	3
مجموع التكرارات والنسب المئوية		41	100%	

يتضح من جدول (٥) أن مجموع التكرارات لمفهوم السياحة الترفيهية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية بلغ (٤١) تكرارًا، حيث جاء مؤشر المنتزهات والرحلات في المرتبة الأولى بتكرارات بلغت (٢٥) تكرارًا وبنسبة (**٦١%**)، وقد يعزى ذلك إلى أهمية وحاجة المتعلمين في تعلم المفاهيم الترفيهية التي تساعدهم في الحصول على الترفيه والاستمتاع من أجل بناء

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

شخصياتهم بشكل متوازن ومتكامل، وتعبيرهم عن ذواتهم، واكتشاف مواهبهم ومهاراتهم، ومساعدتهم على اكتشاف الجديد حولهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الصالح، ٢٠٢٢) حيث جاءت في المرتبة الأولى في عدد التكرارات من بين المؤشرات.

وجاء مؤشر حدائق الحيوانات في المرتبة الأخيرة بتكرارات بلغت (٠) وبنسبة (٠%)، وقد يعزى ذلك إلى إغفال الجهات المسؤولة لتضمين مثل هذه المفاهيم في كتب لغتي، وعلى طبيعة محتوى المقرر حيث توجد بشكل أوسع في مقررات العلوم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الصالح، ٢٠٢٢) حيث جاءت بالمرتبة الأخيرة في عدد التكرارات من بين المؤشرات.

عرض وتفسير نتائج السؤال الفرعي الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع " ما درجة توافر مفاهيم السياحة البيئية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية " تم حساب التكرارات والنسب المئوية والرتب لدرجة تضمين مفاهيم السياحة البيئية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي، ويبين الجدول (٦) ذلك:

جدول (٦) التكرارات والنسب والرتب لمفاهيم السياحة البيئية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية

المفاهيم	المؤشرات	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب
السياحة البيئية	التنوع المناخي.	٨	%١١	**3**
	الصحاري.	٥	%٧	**5**
	البحار والشواطئ.	١٩	%٢٦	**2**
	النباتات المحلية.	٢٠	%٢٧	**1**
	الغابات.	٦	%٨	**4**
	الجبال.	٨	%١١	**3**
	الجُزر.	٢	%٣	**6**
	حماية البيئة.	٥	%٧	**5**
مجموع التكرارات والنسب المئوية		73	%100	

يتضح من جدول (٦) أن مجموع التكرارات لمفهوم السياحة البيئية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية بلغ (٧٣) تكرارًا، حيث جاء مؤشر النباتات المحلية في المرتبة الأولى بتكرارات بلغت (٢٠) تكرارًا وبنسبة (**٢٧%**)، وقد يعزى ذلك إلى أهمية تعليم المتعلمين مفاهيم بيئية التي تعزيز وعي الأطفال للبيئة والطبيعة المحيطة فيه ويرسخ التقدير لهذه البيئة، ويثري رغبتهم في حمايتها، وتشكيل عادات صديقة للبيئة التي تستمر للمراحل اللاحقة في المستقبل،

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بن عودة، ٢٠٢٠) حيث جاءت في المرتبة الأولى في عدد التكرارات من بين المؤشرات.

وجاء مؤشر الجُزر في المرتبة الأخيرة بتكرارات بلغت (٢) وبنسبة (٣%)، وقد يعزى ذلك إلى وجود خلل في توزيع المفاهيم البيئية واغفال مثل هذا المفهوم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (شعبان، ٢٠١٦) حيث جاءت في المرتبة الأخيرة في عدد التكرارات من بين المؤشرات.

التوصيات:

- تطوير محتوى كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي وذلك من خلال الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسة.
- زيادة تضمين المفاهيم في محتوى كتب لغتي المحلل التي لم تظهر أو ظهرت بشكل غير كافي مقارنة بغيرها؛ نظرًا لأهميتها في تنمية السياحة.
- مراعاة التوازن والتكامل في محتوى كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي في نسب تضمين مفاهيم التربية السياحية بحيث لا يطغى مفهوم على مفهوم آخر.

المقترحات:

- تحليل كتب لغتي للصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية وفق مفاهيم التربية السياحية.
- إجراء دراسة تجريبية عن فاعلية برنامج قائم على التكنلوجيا في تنمية مفاهيم التربية السياحية.
- تصميم وحدة دراسية في كتب لغتي للتركيز على مفاهيم التربية السياحية بجميع مفاهيمها.

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

المراجع:

المراجع العربية:

الأهدل، أسماء. (٢٠١٠). فاعلية وحدة مقترحة في التربية السياحية على تنمية التحصيل المعرفي وتعزيز الشعور بالانتماء لوطن لطالبات الصف الأول الثانوي في محافظة جدة. *مجلة مركز بحوث كلية التربية*، ٣٠٦.

بظاظو، إبراهيم. (٢٠١٢). *تعزيز التربية السياحية في المدارس والجامعات الأردنية*، (د.ن).

بن عودة، رغدة. (٢٠٢٠). *تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء المفاهيم السياحية* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة آل البيت].

الحديثي، محفوظ. (٢٠٢١). *الإرشاد السياحي*، مكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

حسنين، جليلة. (٢٠٠٦). *دراسات في التنمية السياحية*، دار الجامعية.

حسين، حنان. (٢٠١٩). دليل تربوي فني مقترح لتنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة السعودي. *مجلة الدراسة العلمي في التربية*، ٢ (٢٠)، ٢٦٣-٢٨٣.

الدوسري، نهى. (٢٠٢٢). مدى تضمين المفاهيم السياحية في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية ٢٠٣٠. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (١٤٣)، ٣٠١-٣٤٢.

رزيقي، سارة. (٢٠٢١). دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له. *المجلة التربوية*، (٨٢)، ٢٦٩-٣١١.

الرشيد، حمد. (٢٠٠٠). بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت دراسة ميدانية. *المجلة التربوية*، (٥٦)، ١٥-٦٣.

رضوان، منال. (٢٠١٨). درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية المفاهيم السياحية للصفين الرابع والخامس للمرحلة الأساسية في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢ (٢٦)، ٩١-١٠٨.

الزعبي، احمد. (٢٠٠٧). *النمو الإنساني في الطفولة والمراهقة*، دار الفكر للنشر.

السيسي، ماهر. (٢٠١٥). *مبادئ السياحة*، مجموعة النيل العربية.

شعبان، زكريا. (٢٠١٥). دراسة تحليلية لكتب مهارات الاتصال المطورة المقررة لطلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي بالأردن في ضوء مضامين التربية السياحية. *العلوم التربوية*، (٣)، ١٥٢-١٨١.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الشهراني، ميمونة. (٢٠٢١). *دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود].

الصالح، سميرة. (٢٠٢٢). التحليل النوعي والكمي للمهرجانات والفعاليات الترفيهية في المملكة العربية السعودية "٢٠١٧-م٢٠١٩". *المجلة الجغرافية العربية*، (٥٣)، ٢٥٧-٢٩٨.

عبد اللطيف، علاء. (٢٠٠٧). دور مناهج الدراسية في تأصيل الوعي السياحي والبيئي. *مجلة اتحاد الجامعات العربية وللسياحة والضيافة*، ٤ (٢)، ١-٧.

العميري، فهد. (٢٠١٣). التربية السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٩ (٤)، ٣٨٩-٤٠٢.

المطيري، عائشة. (٢٠١٦). دور بعض عناصر المنظومة التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المدرسة من وجهة نظرهم ومعلميهم في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية*، ٢ (١٦٨)، ٥٥٢-٦١٠.

النعيمي، منتهى. (٢٠١٧). تقييم أداء وجودة مصادر التعلم في كلية العلوم السياحية الجامعة المستنصرية: دراسة تطبيقية. *مجلة الاقتصادي الخليجي*، (٣٢)، ١١٩-١٤٧.

الهيئة العامة للسياحة والآثار. (٢٠١٤). قواعد السلوك السياحي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الهيئة العليا للسياحة. (٢٠١٢). التربية السياحية. الرياض.

الهيئة العليا للسياحة. (٢٠١١). التربية السياحية. الرياض.

الهيئة العليا للسياحة. (٢٠١٠). التربية السياحية. الرياض.

وزارة التعليم. (٢٠٢٣). كتب لغتي لصفوف مرحلة الطفولة المبكرة، الإدارة العامة للمناهج، وكالة الوزارة للتخطيط والتطوير، الرياض.

وزارة التعليم. (٢٠٢١). المشروع الشامل لتطوير التعليم الأساسي، الإدارة العامة للمناهج، وكالة الوزارة للتخطيط والتطوير، الرياض.

يحيى، وآخرون. (٢٠١٢). *رؤية معاصرة في: طرائق واستراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية* ط (٢). الخوارزم.

المراجع الأجنبية:

Ejiofor, A, Anim, O & Elechi, O. (2012). Assessment of the influence of education on Tourism development in Enugu

ISSN: *2537-0812* **eISSN :** *2537-0863*

State, Nigeria, *American Journal of Tourism Research*. *1*(1), 33-42.

Hudson & Graham, M. (2005). Ethical orientation and Awareness of tourism students, *Journal of business Ethics*. *4*(62), 383-396.

Saarinen, Jarkko. (2010). Local tourism awareness: Community views in katutura and king nehale conservancy Namibia, *Development Southern Africa Vol*. *27*(5), 713-724.

Wabstakk, C. (2004). Belgian student perceptions of cultural and educational tourism, *Journal of social studies research*. *3*(24), 10-78.

ISSN: ***2537-0812*** **eISSN :** ***2537-0863***